

# الاتحاد

AL-ITTIHAD - لندن : ٥ اغورا - الخميس 30 اغور

الجمعة

١٩ جمادى الاولى ١٣٩٢  
٣٠ حزيران ١٩٧٢  
المعد ١٤ السنة ال ٢٩

١٥  
30 6 72  
٢٩ 14 29

## مؤتمر القمة الهندي - الباكستاني يواصل أعماله

سيلا - بعد اللقاء الأول الذي تم أول أمس بين رئيسة الوزراء انديرا غاندي والرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو الذي وصل إلى هذه المدينة الهندية يوم الأربعاء ، بدأ خبراء الدولتين بحث المشاكل الملحة بين الجانبين توطئة لجولة أخرى من مؤتمر القمة الهندي الباكستاني ..

والذات وكالات الأنباء أن الخلاف بين الجانبين يدور حول التوجه العام لكل منهما .. فالهند تريد بحث تسوية كافة المشاكل في حين ترى الباكستان معالجة كل قضية على حدة.

وقد كان اللقاء الأول بين انديرا غاندي وذو الفقار علي بوتو وديا امتاز بتصريحات متبادلة بشأن رغبة الطرفين في إنهاء المشاكل بينهما وفتح صفحة جديدة في علاقاتهما .

## بريطانيا تبحث في منع فتح مكتب منظمة تحرير فلسطين في لندن

تل أبيب - ردت وزارة الخارجية البريطانية على احتجاج إسرائيل بشأن إعلان منظمة تحرير فلسطين نيّتها على فتح مكتب لها في لندن .. وجاء في الرد حسب الإذاعة الإسرائيلية - أن الوزارة البريطانية تبحث في الأمر على اعتبار أن القوانين البريطانية لا تمنع فتح مثل هذا المكتب . ويوحى مما أذاعته الإذاعة الإسرائيلية أن المسؤولين البريطانيين يفكرون بالطرق القانونية لمنع فتح المكتب ..

والعروف أن للمنظمة مكتباً في الولايات المتحدة . هذا وتشن الصحافة الصهيونية في بريطانيا وإسرائيل حملة على منظمة تحرير فلسطين بوصفها مسؤولة عن جريمة مطار اللد .. كل ذلك تحول دون نشاط المنظمة الاعلامي في غربي أوروبا .

# مجلس الامن يندد باسرائيل لعدوانها على لبنان

مطالبة اسرائيل بوقف أعمال العدوان حالا واطلاق سراح الضباط السوريين \* ديان ودافيد اليغازز يواصلان التهديد بالعدوان ويتجاهلان قرار مجلس الامن \* صحيفة بريطانية تقول : ١٩٠ قتيلًا وجرحًا ضحية الهجوم الاسرائيلي على لبنان \* الوزير آلون يحاول التخفيف من وطأة الجريمة بالزعم انه وقع خطأ اثناء الهجوم الجوي ادى الى قتل عدد من سكان حاصبيا



بعض اهالي اقرب القرى الذين وفدوا الى مقرات الرور الكاثوليك في حيفا وقد اعتصموا في المطرانية مطالبين بتوطينهم الى قريتهم واراضيهم

العالم . وفي سبيل تخفيف وطأة الجريمة على الراي العام ، وفي محاولة لتلطيف قرار مجلس الامن اعلن ايفال آلون نائب رئيسة الحكومة بعد مشاورات قام بها وزير الخارجية مع مثليي سفارة امريكا في اسرائيل ، ان تصف قرية حاصبيا كمنطقة خطية . وردد ايفال آلون في الكنيست يوم الثلاثاء تصريحه هذا رداً على استجواب تقدمت به بعض الكتل قائلين ان اثناء احدي الغارات على لبنان في الاسبوع الماضي ، وقع خطأ سقطت نتيجة له عدة قذائف على البلدة الدرزية حاصبيا أدت الى مقتل عدد من السكان . ان هذا التصريح حربي من - البقية على صفحة ٦ -

٦/٢١ داخل اراضي لبنان ، في اقرب وقت . وجاء في القرار ان أعمال إسرائيل تعتبر خرقاً لحيثاق الامم المتحدة . كما نص على انه اذا لم تصنع حكومة اسرائيل لهذا القرار : يعود مجلس الامن الى الانعقاد للخط في الخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها . وقد اتخذ هذا القرار بناء على اقتراح تقدمت به بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وبلجيكا . وقد اخفقت جميع محاولات جورج بوش ، مندوب الولايات المتحدة ، لتخفيف لجة القرار . وقد حاول الدوب الأمريكي ايجاد موازنة بين المتحدين والعدوي عليه ولكنه لم يستطع حشد التأييد الكافي بين أعضاء مجلس الامن لقبول هذا التعديل . ولذلك لم تمنع الدوب الأمريكي عن التصويت ومعه مندوب بنما .

الاجماعي في لبنان بأنه مجرد خطأ فني . فبأغلبية كبيرة - ١٣ صوتاً مع امتناع دولتين - قرر مجلس الامن يوم الثلاثاء الماضي ٦/٢٧ التتديد بالعدوان الاسرائيلي على لبنان ، ودعا حكومة اسرائيل الى الانصياع لقرارات مجلس الامن والالتزام

## عضو الكنيست توفيق طوبى يشجب بشدة الغارات الاسرائيلية على القرى الامنة

نقد النائب الشيوعي توفيق طوبى في الكنيست في جلسة الثلاثاء ٧٢/٦/٢٧ تشديداً بالعدوان الذي قامت به القوات الاسرائيلية من البحر والبر على القرى اللبنانية والذي ادى الى قتل عشرات المواطنين المسالين خصوصاً في قرية حاصبيا . وكانت الكنيست في جلستها المذكورة تناقش القراءة الثانية لقرض الامن . وقد اعرب

## اهالي اقرب يؤججون الكفاح ليعودوا الى قريتهم

هذا ويذكر ان اهالي اقرب - وكذلك كفر برعم - الساكنين في حيفا واماكن اخرى اقبلوا زراعات زراعات ليعبروا عن تضامنهم مع ابناء بلدهم ومن مطالبهم السلطات بالسماح لهم بالعودة الى قريتهم . والمعروف ان قريتهم من اهالي اقرب عاد قبل اسبوعين الى القرية ونام في العراء - البقية على صفحة ٦ -

## هزيمة دبلوماسية لاسرائيل

وكان قرار مجلس الامن الذي حظي بأغلبية كبيرة من الاصوات هزيمة دبلوماسية شديدة لحكومة اسرائيل . وأسبغها الاميراليين الاجريكيين . وقد ناقش مجلس الامن هذا العدوان بناء على شكوى تقدم بها لبنان بعد سلسلة من الاعتداءات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي على لبنان من انجو والبر والبحر . وقد نجم عن هذه الاعتداءات سقوط ١٩ من القتلى والجرحى في لبنان . فقد كتبت صحيفة - سافدي - تايمز لاراسلها في بيروت في ٦/٢٥ أن كثيراً من الضحايا سقطوا في بلدة حاصبيا بعد غارات قام بها سلاح الجو الاسرائيلي . وفي غارة اخرى قامت بها القوات الاسرائيلية على لبنان اسرت القوات الاسرائيلية عدداً من الضباط السوريين واللبنانيين الكبار ، وقتل وجرح في هذا

## الازمة الشككية .. والازمة الحقيقية

ستعود رئاسة الوزراء غولده مثير الى البلاد من المؤتمر الاشتراكي الدولي لتواجه ازمة وزارية مزدوجة .. فمن الناحية الاولى يقرب موعد التصويت على مشروع قانون الاحرار المستقلين الذي ينص على الاعتراف بشرعية الزواج المدني . ومن الناحية الثانية سيكون على جدول اعمال الكنيست مشروع تعديل قانون العودة ، قدمه جناح المتدينين - اغودا - ويدعو الى النص على اعتبار التهويد تهويداً اذا جرى حسب الطقوس الارثوذكسية فقط . وفي الجانبين يعني الحسم هزة وزارية - خصوصاً وان رئيسة الوزراء ، يودها حزبا والمتدينون ، اعلنت ان تصويت نواب ميام مع الاحرار المستقلين بشأن الزواج المدني يجب ان يؤدي الى خروجهم من الوزارة انطلاقاً من مبدأ المسؤولية الجماعية التي تقترض ان لا يخرج اي وزير او تكتل انتلافي عن الامور المتفق عليها .. وبذلك اوجت ان ما ينطبق على انصار الزواج المدني ينطبق على انصار التهويد الارثوذكسي ..

## بدو مشارف رفح يتوجهون بالشكوى الى الامم المتحدة والمحكمة الدولية

هذه ومشارف رفح يتوجهون بالشكوى الى الامم المتحدة والمحكمة الدولية . وقد وافق اهالي على انتهاء الاعتصام بعد ان اتفقا مع سيادة الممران يوسف ريا على تاليف وفد برئاسة يسافر يوم الخميس ( أمس ) الى القدس ليقابلوا نائب رئيسة الحكومة بجبال اللون ويعرضوا القضية امامه .

## الثوار الفيتناميون يشددون هجومهم على هوي اسقاط ٢٧ طائرة امريكية فوق اراضي فيتنام

تفيد انباء القتال في فيتنام الجنوبية ان قوات الثوار تواصل اليوم المعاصر على التوالي هجماتها على الطريق رقم ١ الذي يربط مدينة هوي . منذ يوم الثلاثاء الماضي ورمات المدفعية التابعة لقوات جبهة التحرير يطلقون الاف القذائف والصواريخ على الخطوط الدفاعية لقوات سايفون . وامس الاول تعرضت قاعدة كينغ وباستون والمراكز القريبة منها لتصف مركز قام به الثوار . وابس امطر الثوار ثلاثة

والسؤال : ايعود جو الازمة الوزارية فعلا الى خلافات حول الزواج المدني ؟ وحول التهويد ؟ . ازاء المشاكل الكبرى التي تواجه اسرائيل يبدو الجواب بالايجاب على السؤال مقارنة من الممارسات .. ولهذا فمن الواجب التفتيش على جذور الازمة في غير هذه الامور .. ولعل « عل هشمار » امس اوجت بالحقيقة حين اذاعت بشكل بارز ان محافل اقتصادية في التجمع تناصر فكرة انتخابات نيابية باكراً .. واعتمدت الصحفية البامية في هذا الامر على ان الاقتصاديين يعتقدون ان البلاد تتجه نحو قرارات اقتصادية مرة لن تحظى بالتأييد ، ولذلك فمن الافضل اجراء الانتخابات الان حتى لا يؤثر الوضع الاقتصادي على نتائجها ويضعف مكانة التجمع . ان المحافل الحاكمة في مطمئة من تأييد الجماهير .. وهي تدرك ان استمرار ازمة الشرق الاوسط .. واعباء نفقات التسليح الاسطورية .. وهبوط مستوى معيشة - البقية على صفحة ٦ -

## هبوط سعر الجنيه الاسترليني

لندن - هبط سعر الجنيه الاسترليني الى ٢٤٨ دولار ( يوم الاثنين الماضي ) فسيخرون جهنم في التعويض وستتخذ اجراءات ضدهم . هذا وتستر في الاتساع حركة الاحتجاج على نهب الاراضي في مشارف رفح .

## اسقاط ٢٧ طائرة امريكية فوق اراضي فيتنام

الان بهجوم مضاد على مواقع الثوار في منطقة كوانغ تري مدافع الهاون دارت بعدها معركة عنيفة بين الثوار وقوات سايفون . وافادت انباء سايفون ان عدة معارك واشتباكات وقعت حول مدينة ان لوك ، التي ما زال الثوار يحاصرونها وما زالت معزولة لعدم استطاعة التجنيدات الحكومية اعادة فتح الطريق اليها . اسقاط ٢٧ طائرة امريكية وزعم امس ناطق عسكري فيتنامي جنوبي في سايفون ان القوات الحكومية تقوم







# تحية الحزب الشيوعي البلغاري

أيها الرفيقات والرفاق الأعزاء ،

اسمحوا لي - باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، وكل الشيوعيين البلغاريين - أن أحيي من صميم قلبي مندوبي المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الإسرائيلي . وأن أتمنى لكم مفعلاً مثمراً .

كانت الفترة التي تلت المؤتمر الـ ١٦ مشبعة بالأحداث العالية الهامة ، التي جذبت تطوراتها انتصارات إضافية لقوى السلام والديمقراطية والاشتراكية . ففي هذه الفترة ، وعلى الرغم من العدوان المستمر ضد الإقطار العربية ، حققت القوى التقدمية في منطقة الشرق الأوسط - بما في ذلك إسرائيل ، إنجازات إضافية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . وعيناً سمعت الدعاية الاستعمارية والصهيونية لمنع تلك الإنجازات . أن معاداة الشيوعية ، والاشوفونية المتطرفة ، هي وحدها التي تستطيع أن تمنع عن رؤية هذه الحقائق ، أن هذه الحقائق تشير قبل كل شيء إلى أن الوضع في إسرائيل ، ليس كما كان عليه في فترة ما بعد العدوان . وحتى ذلك الوقت كان الحزب الشيوعي الإسرائيلي هو الوحيد الذي عارض سياسة الحكومة العسكرية ، بينما توجد اليوم قوى إضافية ترفض هذه السياسة وتؤيد السلام بدون ضم . على أساس قرار مجلس الأمن المعروف ، ولقد طرأ في هذه الفترة تعاضد في حركة التحرر الوطني في الشرق الأوسط . وعززت أنظمة الحكم الديمقراطية الثورية مواقعها في بعض أقطارها في الميدان الدولي . وطرأت في بعض الأقطار العربية تحولات اجتماعية - اقتصادية تقدمية . وتزداد توتراً علاقاتها مع الإقطار الاشتراكية . وما زالت قائمة ضرورة تكاتف كل القوى المعادية للاستعمار على المستوى القومي والعربي .



أنجيل تسيفيتوفوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري

أيها الرفاق والرفيقات ، أن الحزب الشيوعي البلغاري يفكر عمل الحزب الشيوعي الإسرائيلي الصعب من أجل تحليل ماركسي لينيني صحيح لكل المسببات لازمة الشرق الأوسط ، لتحليل صحيح للوضع الذي نشأ بعد عدوان إسرائيل ضد الإقطار العربية المجاورة ، وكذلك تبيان الطريق من أجل القضاء على نتائج العدوان وإحلال السلام الدائم في هذه المنطقة من العالم .

أنا تؤيد الحزب الشيوعي الإسرائيلي تأييداً كاملاً في نضاله الجريء من أجل الدفاع عن الحقوق الحيوية لتكادح إسرائيل ، وللأغلبية التوافقية المعادية للعمال وللدفاع عن الحريات الديمقراطية ، ضد خطر الفاشية وضد التمييز القائم تجاه السكان العرب الفلسطينيين ، وضد التمييز القائم ضد السكان اليهود من الطوائف الشرقية ، ضد الدعاية الامبريالية والصهيونية المعادية للشيوعية .

في الفترة المذكورة ، وعلى الرغم من الظروف الصعبة للاحتلال المستمر للمناطق العربية ، وعلى الرغم من الدعاية السامة المعادية للشيوعيين والشيوعية ، وتوجيه غرائز التعصب القومي والاشوفيني ، قسوى الحزب الشيوعي الإسرائيلي ، مراكزه السياسية والنظرية والتنظيمية ، وزاد من نشاطه المتعدد الجوانب ، وسوية مع الأحزاب الشيوعية الأخرى ، مسترشداً بمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، وتشترك الحزب الشيوعي الإسرائيلي بشكل فعال في تقوية وحدة وتعاون الحركة الشيوعية والمعالية العالية ، في النضال المشترك ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية .

أيها الرفيقات والرفاق الأعزاء ،

كما هو معلوم لكم انتهى في صوفيا قبل عدة أيام الاجتماع العالمي الذي خصص للذكرى التسعين لميلاد جورج ديمتروف . أن اشترك العديد من المندوبين من الأحزاب الشيوعية في هذا الاجتماع وبضمنها ممثل الحزب الشيوعي الإسرائيلي ، وكذلك ممثلو أحزاب ديمقراطية اشتراكية وثورية وحركات التحرر القومي ومنظمات دولية أخرى ، قد أثبت مجدداً المكانة السامية لجورجي ديمتروف وعمله . وبغرض الحزب الشيوعي البلغاري بأن ثوريا عظيماً كهذا قد نشأ في صفوفه ، وقد أصبحت بطولته في محاكمة لايبزغ الشهيرة مثلاً لجميع الثوريين في النضال ضد هجوم الفاشية ، بينما تشكل الأفكار التي طورها على أساس الماركسية اللينينية ، أفكار تشكيل جبهة موحدة لكل القوى المعادية للاستعمار في البلاد حتى هذا اليوم مصدر توجيه للأحزاب الشيوعية والقوى التقدمية الأخرى في نضالها ضد الاستعمار .

لتحقيق أفكار جورج ديمتروف ، بمساعدة الاتحاد السوفيتي الأخوة ، نجح الحزب الشيوعي البلغاري والشعب البلغاري في أقل من ثلاثة عقود في تحويل بلغاريا من بلاد زراعية متخلفة إلى بلاد صناعية متطورة . عظيمة هي خدمات ديمتروف في البناء الاشتراكي للزراعة باستعماله البرنامج التعاوني اللينيني بشكل خلاق . فلقد اكتشف جورج ديمتروف في التعاونيات الزراعية الشكل الأفضل لظروفنا ، ظروف تطور الاقتصاد الزراعي الموزع بشكل تدريجي ، إلى أسس اشتراكية . ومن أكثر من مليوني استثمارة زراعية ، كانت قائمة في الماضي ، وبعد مراحل تعاونية مختلفة ، أقيمت في بلادنا ١٧٠٠ من الاندماجات الزراعية - الصناعية التي تنف على مستوى عال من ناحية استخدام الآلات التي أنجزها العلم .

ومما يميز بناء النظام الاشتراكي المتطور عندنا ، ليس فقط التطور المعاصر في القوى الإنتاجية ، بل أيضاً الارتفاع المستمر في مستوى معيشة الشعب ، وطردها شبح البطالة إلى الأبد من بلادنا . ومن الإنجازات المثيرة التي حققها العاملون الخدمة الطبية العامة - فإن كل من هم فوق سن الستين سنة ( الرجال ) و ٥٥ سنة ( النساء ) يحصلون على تقاعد .

وقد تحقق في بلادنا التعليم الإلزامي المجاني لثمانى سنوات ، وفي السنوات القادمة سننتقل إلى التعليم الثانوي الإلزامي . وحسب عدد الطلاب الجامعيين فإنه بالنسبة لكل ١٠ آلاف نسمة ، تحتل بلغاريا أحد المواقع الأولى في العالم .

أيها الرفاق والرفيقات ،

لقد مرت سنة منذ المؤتمر العاشر لحزبنا الشيوعي البلغاري . وقد أقر هذا المؤتمر برنامجاً جديداً للحزب ورؤوس أفلام للتطور الاجتماعي - الاقتصادي لبلغاريا في السنوات الست القادمة . وفي هذا العام ، كما أشار السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية تيزدور جيفكوف ، جرى بحث وتلخيص مشاكل عديدة ، ومشاكل أخرى يجري بحثها الآن أعداداً لتلخيصها . والهدف الهام الذي يقف الآن أمام حزبنا ، هو توسيع الديمقراطية الاشتراكية في مجالات التطور الاقتصادي السياسي والاجتماعي ، وتحقيق تنسيق تام بين الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد وبين برنامج الحزب والدستور الجديدين .

أيها الرفيقات والرفاق ،

أن السياسة الخارجية للحزب الشيوعي البلغاري موجهة لخلق ظروف مريحة لبناء مجتمع اشتراكي متطور عندنا ، وتوسيع النضال المشترك للإقطار الاشتراكية والقوى الديمقراطية التقدمية الأخرى في العالم ، والحيلولة دون نشوب حرب عالمية ثالثة ، وإخماد موائد الحرب التي هي خطر على السلام العالمي ، وموقف حزبنا من هذه الأمور معروف .

أنا نشجب بشدة العدوان الإسرائيلي المستمر ضد الإقطار العربية . ونعتقد أن قرار مجلس الأمن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٤ ، يشكل قاعدة سليمة لتحقيق السلام في هذه المنطقة ولحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية ، ولإنجاز السلام القويم بين إسرائيل والدول العربية المجاورة .

أيها الرفيقات العزيزات ، أيها الرفاق الأعزاء ،

يوجد بين حزبنا الشقيقين تعاون قائم على أسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، ونحن مقتنعون بأن هذا التعاون سيتوطد ويتعزز .

وأخيراً ، اسمحوا لي ثانية - باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري - أن أتمنى مفعلاً مثمراً وخلاقاً لمؤتمركم . . . وأنا أظن بأن من أن قرارات المؤتمر ستساعد على رفع مستوى العمل الحزبي . وبارشاد النظرية الماركسية - اللينينية الجديدة ومبادئ الاممية البروليتارية ، سيواصل الحزب الشيوعي الإسرائيلي الإسهام في النضال المشترك ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ، ولأجل وحدة الحركة الشيوعية والمعالية العالية ، ولأجل تعزيز كافة القوى المعادية للاستعمار في العالم ، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط .

عاش الحزب الشيوعي الإسرائيلي .  
لتنعزز وحدة وتعاقد الحركة الشيوعية والمعالية العالية .

واشرككم على الانتباه .

## تحية الحزب الشيوعي في بنغلادش

١٩٧٢/٦/٢ - دكا

اللجنة المركزية - الحزب الشيوعي الإسرائيلي ،

تلقينا بسرور ورسالتكم من تاريخ ١٩٧٢/٢/١ التي تدعونا فيها إلى إرسال وفد من حزبنا لمؤتمركم الـ ١٧ المنعقد من ٢١ إلى ٢٤/٦/٧٢ . أن حزبنا يكن أعظم التقدير للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ولقد كان بودنا كثيراً أن نبعث بوفد يشترك في مؤتمركم المجيد ، الذي علينا أن نتعلم منه الشيء الكثير ، ولكن يؤسفنا أن تعلمكم أنه ليس في مقدورنا ذلك بسبب الظروف القائمة .

لقد كان الحزب الشيوعي الإسرائيلي دائماً مثلاً آمناً .. مثلاً في كيفية وجوب رفع علم الاممية البروليتارية ضد الشوفينية والاحابيل الاستعمارية حتى في أصعب الظروف وفي أظلم السبيل الوطني الصحيح لتحقيق المصالح القومية الحقيقية . أن المعاناة التي عاناها حزبكم وتضحياته في النضال ضد الاستعمار والصهيونية التي تلقى المساعدة المباشرة بشكل خاص من الاستعمار الأمريكي ، وكفاحكم من أجل الصداقة بين الشعبين الإسرائيلي والعربي القائمة على الحل السياسي العادل لازمة الشرق الأوسط ، ونضالكم ضد الدعاية المعادية للشيوعية من جانب الاستعماريين والصهيونيين الذين يرون هدفهم الوحيد في زول الشيوعية ، أعظم الإصداء والقلمة الجبارة لكل الشعوب الكافحة من أجل الحرية والسلام والاشتراكية ، عن شعب إسرائيل ، ونضالكم لرص صفوف القوى الثورية المعادية ، هو ملهم لنا في نشاطنا . أننا نحيي المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الإسرائيلي ونتمنى له كل نجاح .

في الوقت الحاضر وبعد التحرير ، تمر بلادنا في ظروف صعبة جداً . ولقد اعطت حكومتنا من عدد من الخطوات الهامة بما في ذلك تأميم معظم المصانع الأكثر أهمية والبنوك وشركات التأمين الخ ... وأقرت حداً أقصى للملكية الأرض وعدداً من الإصلاحات ذات الفائدة للفلاحين الخ .. ولكن علينا أن نواجه عدداً من مشكلات بعد الحرب .

أن جحافل قطاع الطرق الباكستانية لم تقم فقط ببيع الملايين من أبناء شعبنا والاعتداء على الآلاف من نساءنا وحرق

## ماذا في بورندي \*

بقلم : إبراهيم مالك

منذ أسابيع والصحافة في الاكثية - ٨٥٪ من السكان . برئاسة قائد الجيش السابق الملك لأنه انهم يتدبرها . ولقد ساعد المستعمرين ميشيل ميكومبورو - وهو من معظم المتمردين إلى المناطق



ارامل وإيتام من ضحايا المجازر في بورندي ، في مخيم اللاجئين في بوزمبورا المصاصة ...



من ضحايا المجازر

واقع أن من بين قبائل « الفاسوتي » - الذي « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والقطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون - مع المستعمرين الاجانب على خيرات البلاد وثرواتها وعلى سكان البلاد . ولذلك لم ذلك تركيب السكان القبلي ، الذين يتكونون من مجوسمين انقروا أيضاً على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

التي « الفاسوتي » - الذي « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والقطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون - مع المستعمرين الاجانب على خيرات البلاد وثرواتها وعلى سكان البلاد . ولذلك لم ذلك تركيب السكان القبلي ، الذين يتكونون من مجوسمين انقروا أيضاً على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

التي « الفاسوتي » - الذي « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والقطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون - مع المستعمرين الاجانب على خيرات البلاد وثرواتها وعلى سكان البلاد . ولذلك لم ذلك تركيب السكان القبلي ، الذين يتكونون من مجوسمين انقروا أيضاً على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

التي « الفاسوتي » - الذي « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والقطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون - مع المستعمرين الاجانب على خيرات البلاد وثرواتها وعلى سكان البلاد . ولذلك لم ذلك تركيب السكان القبلي ، الذين يتكونون من مجوسمين انقروا أيضاً على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

التي « الفاسوتي » - الذي « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والقطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون - مع المستعمرين الاجانب على خيرات البلاد وثرواتها وعلى سكان البلاد . ولذلك لم ذلك تركيب السكان القبلي ، الذين يتكونون من مجوسمين انقروا أيضاً على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

التي « الفاسوتي » - الذي « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والقطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون - مع المستعمرين الاجانب على خيرات البلاد وثرواتها وعلى سكان البلاد . ولذلك لم ذلك تركيب السكان القبلي ، الذين يتكونون من مجوسمين انقروا أيضاً على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

التي « الفاسوتي » - الذي « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والقطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون - مع المستعمرين الاجانب على خيرات البلاد وثرواتها وعلى سكان البلاد . ولذلك لم ذلك تركيب السكان القبلي ، الذين يتكونون من مجوسمين انقروا أيضاً على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

التي « الفاسوتي » - الذي « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والقطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون - مع المستعمرين الاجانب على خيرات البلاد وثرواتها وعلى سكان البلاد . ولذلك لم ذلك تركيب السكان القبلي ، الذين يتكونون من مجوسمين انقروا أيضاً على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

مع التحيات الرفاقية

عبد السلام

السكرتير العام



## قصائد الشاعر عبد الرحمن الخميسي في الاتحاد السوفيتي

زار الاتحاد السوفيتي مؤخرا الاديب والشاعر المصري عبد الرحمن الخميسي حيث اشترك في مهرجان طشقند السينمائي بفيلم من إخراجة .. وخص « أنباء موسكو » بما فاضت به قريحته الشعرية أثناء مكوته في طشقند وموسكو ..

والاتحاد تنقل هذه القصائد الى قراها :

### أنا والعالم

أنا اختلف مع الكرة الأرضية

اختلف مع العالم ...

ذلك اني اخلق من احلامي ،

دنيا اخرى ..

دنيا تخطر في روض الحرية ،

تطرد اشباح الاكزان ،

تصنع خبز الافراح ،

تشدو ، ترقص ،

لا تدعها الرقعة

كقطار مجنون اعمى !

لا تملر بدموع صفار

فقدوا الوالد في بركان القهر !

سري اني اخلق من احلامي ،

دنيا اخرى ،

دنيا لا تنزف بالدم !

لا تختلط الفرحة فيها

بغصا الانسان !

ولاني اعمد

انسان الكرة الأرضية ،

اختلف مع العالم !

### محبوبتي طشقند

وطشقند : عذراء شرقية ،

وكاس سلاف معتقة ،

ربيع حياة ..

وطشقند : دفتر ذكري ،

وكراسة للامل ،

تراث سقى الناس

احلى رحيق

وحاضر عيش

يغنى للناس الف طريق

اتيت اليها وجنحني شوق

وقلي صديق ..

فقبلتها ... قبلتي

والقيت راسي على صدرها

ففتني فؤادي

اغاريد شرقية من بلادي

ورافقتها في الشوارع

في الليل تحت الشجر

وشق السحاب الينا السحر

وحيا الحبيبين !

وحلق في الافق طير السهر

وسرنا يدين تعانقتا ..

الى الصبح يطلق اطياره

وتحضر طشقند انواره

اعود الى مصر

في مقلي سناك

ولاح وجهك بين البساتين

يعبق في الشوق كالياسمين

واعزف :

طشقند .. محبوبتي

واهلك افئدة في ضلوعي

تدق وتخفق في مهجتي ..

طشقند في ١٩٧٢/٥/٢١

### جبالا ..

جبالا تصدح

كالفحة في القلب

ترقص كالحرية

وربيع صباها موسيقى

تبدعها موهبة الحب

\*\*\*

ساج الرقص بالاصواء

بالفرح المزوف غناء

بالاحلام وبالهفسات

وبالاصدا

جبالا فيه تسجو ،

تشتي كالبلان ،

وتعصف كالانواء

قدمها ايقاع

ينثر في الرقص

افراح الاجياد

كالتفاحة خذاها

وبعينيها بحر صفاء

## تيريزا

قصة للكاتب الاوكراني:  
اوليس غونتشار



ويصني بدهشة لي الحديث الذي يدور باللغة السلافية .

ويصبح متلهلا :

كانت في الوطن . انني افهم كل شيء .

ونحن ايضا نفهم . نحن سلافيون

ويقول اليا :

كاننا عدنا الى الوطن

وتشير امك الى صندوقنا الذي وضعه اليا بجوار العتبة :

ما هذا ؟

وتخمين انت فتقولين :

راديو !

وتضح امك بلراعيها :

راديو . ارجوكم لا داعي لا تضعوه في البيت . امكنوا انتم

اما هو فلا داعي . كل مصابنا بسببه . لقد اخذ منا

فرانتشيك .

كان انبها فرانتشيك يصني الى الراديو حتى ساعة

متاخرة من الليل . وكان يستمع الى لندن وموسكو . لم

يكن حذرا فتباي اثناء العمل بما سمعه . وجاءت كلاب

الجستابو فحطوا الراديو وقبضوا على فرانتشيك . وفي

الخميس الماضي اقدموه رميا بالرصاص . قال رئيسهم

انه فدائي . كل سلافي في نظرهم فدائي . وزوجها ... اي

فدائي هو ؟ مجرد خطاب ولكنهم ايضا قبضوا عليه وساقوه

ليحفر الخنادق للامان ... « ارجوكم لا تحملوا الينا مصيبة

جديدة » فيهدى اليا من روعها :

اما لا تخافي ... انه لا يتكلم

لا داعي ايها السادة الجنود .

ويحمل اليا جهاز الاسلكي خارج الغرفة

وتزفر المدفأة انفاسا دافئة وتبعث في الجسد الدفء

كالكحول واشعر ببرد الجبال يتسرب من جسدي كما

بتصاعد الغاز من خيمه . لم تشعل النار لثلاثة ايام حذرا .

وكنا تارة نزحف كالسحالي البيضاء بين الاحجار فوق

الطريق وتارة اخرى نسلق الجرف العالي حيث نرى جيادا

جميع طاربات المدفعية في مؤخرة العدو . وكنا نبليغ مسا

نراه بالاسلكي فنشر من وقت لآخر سيجونية المدافع .

كنا نغير اماكن اقامتنا كثيرا وقد انهكنا ذلك . ننقل من

مفارة الى اخرى وكثيرا ما كنا نسقط في المهوي خاصة اثناء

الليل . ولو كان الثلج اقل من ذلك لدقت اعناقنا بالتساكيد

ولكننا سلطنا الا من تسليخ ايدينا وخدوش في ركبنا وتمزقت

حلل التمويسه البيضاء . اما ما احزننا حقا فهو عطب

الاسلكي .

هذه هي نتيجة تحليلاتنا .

قال اليا مكفرا وقد تأكد ان الاسلكي لن يعمل .

وعموما فقد نفدنا المهمة وقرنا في هذه الليلة ان نعود الى

قواعدنا .

وصيبت انت ماء دافئا في الوعاء وحاولت انا فك الرباط

عن يدي ولكن اصبعي المخدرة لم تتحرك

هات افك

كانت اصابعك ماهرة ومشبعة بالدفء الحاني . ولم

اشعر باي ألم وانت تنزعج الرباط الدامي والقيت به في

الركن وربطت يدي اللتين اصبحنا خفيفتين برباط من

الشاش الجاف وتقول امك :

تفضلوا ايها السادة القادمون من روسيا الى مائدتنا قوية

ساخنة

وقدمت انت لنا القهوة :

تفضلوا فنجانا اخر قلت لي عندما فرغت من الفنجان

الاول لقد انتظرناكم طويلا ... ايها الرفاق !

وحذقت طويلا في عيني واحسست بك تدخلين قلبي .

### ٣

لدخن ونمام ونهتز

لم ينفذ لنا جفن منذ ستين ساعة

وتقولين :

ناموا سابقي ساهرة للحراسة

وتضحك ونهض من فوق الكتبة

فتنظرين الينا ضارعة :

الى اين ؟

ليس لدينا وقت يا تيريزا .

وتهمس امك حزنه شاحبة مثل راحة واقول لنفسي

« انها تصلي »

ويقول اليا :

— سنأتي مرة اخرى يا امه ... سنأتي بعدافع « كاتيوشا »  
و « ايفان الرقيب » وساخمل لك راديو جديدا وستسمع  
العالم كله فتهمس :

— يا رب ، ارشدني الى الطريق يا تيريزا  
تخرج الى الريح اللاذعة تاركين وراءنا النور والدفء  
والحنان . ويتناهي بعيدا من اسفل هدير الجبهة وكأنها

في سرداب .

ويشتعل اللهب خلف « موردي كامين » ... موردي

كامين اسم على الخريطة . ويسميه الجنود « الحجير

الحكيم » لاننا لا نستطيع الاستيلاء عليه لفترة طويلة .

تحيط به المرتفعات من اليمين واليسار كأنها القلاع .

وتسيرين امامنا متدثرة بمندبل ، وتفقرين بخفة من حجر

الى حجر . ونقف مطلقين من على الطريق وكأننا نقف على

حافة هاوية وتلوح في الاسفل السيارات الالمانية السوداء

وسائقوها متحلقون حول النار وهم يقفزون ويلوحون

بأيديهم . وتتصاعد السحب الثلجية فوق النار المشتعلة .

وتدليننا على احسن طريق الى الطواحين ، وتعلمين

القفاي وتمدين يدك مودعة .

وتسألين :

— ما اسمك ؟

وترتمش يدك الدقيقة الحانية وتدفقني .

في هذه اللحظة نظرت انا الى الجبال ، والي الحجر الذي

شجذته الريح ، ولم يعد غريبا علي .

— سوف نلتقي ثانية يا تيريزا . لا يمكن ان نلتقي ! كنت

واقفة مستغرقة في التفكير . وقلت لي :

عندي إحساس بان القدر نفسه قد جمعنا هنا .

— سوف تنتظريني !

— فليد الرب ماذا سافعل .

### ٤

وعدت انا . كان الحجر الحكيم قد اصبح في ايدينا ،

والطريق والجبال ايضا . ولحمت واتنا لا ازال بعيدا ان المنزل

قد اختفى من الفناء المعروف . كان الدخان الاسود يتصاعد

من بقايا الحريق ولم تكن هناك غير مدخنة عارية .

واقتربت فرايت امك . كانت محنية على الرصاص فتفتش

بعضي عن شيء ما . . وترفع من بقايا الحريق شيئا ما

فتفتحه بعناية ، ثم تلتقي به وتعود تفتش . كان واحدا

انها لا تبحت عن شيء . ولكنها تفعل ذلك لتشعر بنفسها

مشفوة بأمر ما .

حينتي :

— طباب يومك .

وانحنت من جديد فوق الرصاص . لم تعرفني .

وعندما ذكرتها بنفسي حدثت في وارتمشت شفتاها

الشاحبتان المضمومتان . وترنمت وتشبث بجدار المدفأة

التي كانت كل ما بقي من المنزل بعد الحريق . وجهشت

بالبكاء وحكت لي ما حدث .

جاءوا في صباح اليوم التالي يبحثون عن زوجي .



وصاحوا :

— لقد هرب من العمل ! وكان ليلة امس هنا ! فاجابتهم

تيريزا .

— لم يكن هنا .

فصاحوا :

— تكذبين . لقد راينا آثار الاقدام على الثلج . انت بنفسك

رافقتهم مع شخص اخر . فقد تركت آثار قدميك على

الثلج .

وبداوا يقبلون كل شيء في غرفة السطح وفي المدخل وفي

الغرفة ، وحطوا الاواني وعثروا على ذلك الرباط الدامي .

سألو :

— دم من هذا ؟

فقالت تيريزا :

— هذا دم ايها السادة رجال البوليس .

كيف ذلك ؟

— لقد جرحت يدي .

فصرخوا :

— فلتخذي بذلك الحمقى . هذا دم حديث ! لقد كان هنا

فدائيون .

وما ان سمع رئيسهم العجوز هذه الكلمة حتى قال :

— هيا معنا .

وساقوا معهم تيريزا .

— البقية على صفحة ٥



## السياسات

## سقوط على جبين المستقبل

كتبت «هآرتس» - ٢٨ الجاري - أن لاجئي كفر برعم وافرت قد نبشوا « من اصمق الماضي قضايا منسية » .. بدا « النيش » لاجئ اقرب ، الذين اجلوا عن قريتهم الجبلية في سنة ١٩٤٨ . لم هدمت ووزعت اراضيها على المستوطنين . ولم يبق قائما سوى الكنيسة . ففي الاسبوع الماضي ، كماء جاء في الصحف ، عاد شيان القرية واباؤهم ، الذين كانوا شيانا ، الى الكنيسة وما حولها . واقاموا في العراء .. واملوا انهم سيبنون قريتهم من جديد . فاحاطت بهم قوات الشرطة منتظرة « الاوامر من فوق » . وفي اليومين الماضيين ، كما جاء في الصحف ، حشد لاجئو كفر برعم حذوهم ، الذين لم يتوقعوا في يوم من الايام من المطالبة بالعودة الى قريتهم المهذومة ، التي لم يبق منها سوى الكنيسة . بعد ان اجلبتهم السلطة عنها في سنة ١٩٤٨ ايضا مدعية ان ابتعادهم عن قريتهم انما هو لمدة ايام فحسب . لكنهم لم يعودوا . وهدمت السلطة قريتهم ووزعت اراضيهم بين يدي سبيا . وكان لاجئو اقرب وكفر برعم ، قبل حوالي ربع قرن ، قد ذهبوا الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية التي اصدرت قرارها بعودتهم الى قراهم . الا ان قانون الطوارئ العسكري « الامكان المقلقة » حال دون المحكمة وتنفيذ قرارها حيث انها « لا تتدخل في الشؤون الامنية » .

وما زال هذا القانون يجرد في الكنيسة ، بمعارضة الشيوعيين ، من سنة الى سنة ، بحجة ان المقصود هو « مناطق امنية » و « مناطق حدود » . وحين كان الشيوعيون في الكنيسة يفضحون ماهية هذا القانون وانه لسلب القرويين العرب اراضيهم وقراهم ، كان وزير الدفاع يتهمهم بالتخريب على دولة اسرائيل . وقبل اسبوعين اعلن وزير الدفاع انه ، هذه المرة ، ان يطلب من الكنيسة تجديد هذا القانون حيث ان الحدود تغيرت وتوسعت وتعددت . ولم يطرأ على بال الذين هدموا قرى اللطرون ، عمواس ويالو وبيت نوبا ، واحتلوا اراضي شاسعة « من النهر الى القنطرة » ان احدا من العرب في اسرائيل ، سيجرا ، بعد هذه العظيمة والابهة ، ان ينشئ من الماضي حقوقا مداسة .

ولذلك فوجيء الرأي العام ، وفوجئت السلطة ، بعودة لاجئي اقرب وكفر برعم الى قريتهم . والحقبة ، التي يحاول المتفاجئون ان يخفوها ، هي ان جميع اللاجئين العرب ، الذين لم يتركوا اسرائيل ، اهالي عشرات القرى العربية المهذومة والمصادرة اراضيها ، لم يتوقعوا في يوم من الايام من النضال من اجل العودة الى قراهم ، فلا نبش هنا . وليس سرا ان اكرية اللاجئين العرب حقوقهم ، ونضالهم ضد كسل اشكال في اسرائيل يرفضون حتى اليوم اي تعويض مقابل الاجاء الفقيرة فيها من اجل التنازل عن حقوقهم . اما الناشئون الحقيقيون فهم المحتلون والسكن الانساني . وأشار الى الذين ، بعد حوالي ربع قرن ، يحاولون ان يكرروا المأساة في المناطق العربية التي جرى احتلالها في حرب حزيران . والان تضطر الصحف الى نشر امور كانت تخفيها في الماضي ومنها ان قداسة البابا ، في زيارته سنة ١٩٦٢ ، اثار قضية لاجئي كفر برعم امام السلطات الاسرائيلية ، وان الطريق لتحسين اوضاعهم هي وجاء في الصحف ان اهالي كفر برعم وافرت يعلنون في النضال من اجل السلام .

نهم ، بعودتهم ، لا يتعدون على اي قانون ، وانما عادوا لكي يرموا الكنيسة . ونوجهت «هآرتس» الى طليدانو ، مستشار الشؤون العربية . فاجاب : « يوجد قرار قرره هيئات الدولة العليا بعدم السماح للاجئي كفر برعم وافرت بالعودة الى قريتهم . وما دام هذا القرار قائما فلا مناص من استعمال القانون بكل شدته لمنعهم من العودة » .

كتبت «هآرتس» : هذه هي مرحلة جديدة . مرحلة تصميمنا على عدم السماح ، في نضال اهالي كفر برعم وافرت . وانا اقول : هذه المرحلة الجديدة بدأت ، فعلا ، ليس في الاسبوع الماضي . بل قبل خمس سنين . بعيد حرب حزيران مباشرة ، بهدم عمواس ويالو وبيت نوبا في اللطرون . وفي هذا الاسبوع صمد نائب رئيس الوزراء ، الوزير الون ، على تصريحه ان الغارة الجوية الاسرائيلية على بلدة حاصبيا الدروزية في لبنان ، التي ذهب ضحيتها حوالي ٥٠ من المدنيين الابرياء ، انما كانت غلطة غير مقصودة . كذلك قيل عن الغارة على مصنع ابو زعبل ومدرسة بحر البقر في مصر . كذلك قيل عن مذبحة كفر قاسم . . . كذلك قيل عن اجلاء الاهالي من اراضي رفح وردم آبارهم . ولكن هذه الاعترافات ، الانسانية جدا ، لم تغير من الواقع . اعمال المؤتمر وشكر الوفود على اشتراكها في المؤتمر وزيارتها لحيفا وتعني لاجريها النجاح في اعمالها من اجل بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ، وبنشاء الاشتراكية في اقطارها وفي النضال ضد الاستعمار ومن اجل السلام في الاقطار الاخرى .

ثم اعطى الكلمة لعضو وفد الحزب الشيوعي السوفياتي - الرفيق الكسندر سولوموويتش جرينجاووز - نائب محرر جريدة « موسكو-كيايا بروفاندا »

ثم اعطى الكلمة لعضو وفد الحزب الشيوعي السوفياتي - الرفيق الكسندر سولوموويتش جرينجاووز - نائب محرر جريدة « موسكو-كيايا بروفاندا »

## حيفات مستقبل وفود الاحزاب الشيوعية للمؤتمر الـ ١٧

الذي استقبل بعاصمة من التصفيق وقال : لقد اتينا للاشتراك في المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبممكننا القول ان مؤتمرنا كان على مستوى رفيع من حيث عمله ، وقد تميز بروح الاممية التي تشرب بها كل وثائقه الهامة . واجب ان اؤكد لكم اننا ، نحن الشيوعيين السوفيات ، متضامنون تضامنا كاملا وعميقا مع النضال الذي تخوضونه ، تخوضه قوى السلام في بلادكم - من اجل السلام الدائم والعدل في الشرق الاوسط .

ثم قال بان لا يوجد اي حزب من الاحزاب التي مثلت في المؤتمر له موقف آخر . كلنا نؤيد الحل بالطرق السلمية اللازمة في المنطقة ، من اجل الاعتراف بحقوق كسل الشعب السوفياتي في مجال تنفيذ الخطة التي اقترها المؤتمر الرابع عشر والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي ، كما اعرب عن تضامن الاتحاد السوفياتي الكامل مع الشعوب التي تخوض معاركها الوطنية في سبيل التحرر والتقدم الاجتماعي ، وقال ان سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية ، ملتزمة بالمبادئ اللينينية ، وتدعم نضال كل الشعوب ، ونضال الشيعة في العالم كله . وقال انه مع النشائج الهامة للمحادثات السوفياتية - الامريكية في مجال تخفيف انتشار الاسلحة الدفينة وتخفيف التوتر الا ان هناك قضايا اساسية جدا لم يتفق عليها ولم تحل ، وقال ان مجرد سعي امريكا الى التعاون مع الاتحاد السوفياتي هو تأكيد انه لم يعد في مقدور الاستعمار ان يحل المشاكل « من حركة القوة » . وفي ختام كلمته ، قال رئيس الوفد السوفياتي : الشعب السوفياتي كان الاممية للنضال العالمي من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية ويسرا اننا وانتم تقف في جبهة واحدة ، في مختلف المسائل ، بما في ذلك النضال من اجل سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط . ثم تمنى للشيوعيين وكل القوى التقدمية في اسرائيل بنجاحات جديدة في نضالهم .



في اعلى الصورة عضو الوفد السوفياتي خريتاكوڤ يلقي كلمته وفي اثنى الصورة الى اليمين عضو وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ، في حين يظهر الى اليسار جانب من الحفلة ..

## تحية الرفيق اميليو سيريني - بقية

الحركة الفاشية الجديدة المين في بلادنا فان عددا ضخما من اصوات اليهود الايطاليين قد اعطى في الانتخابات الاخيرة للشيوعيين ، وكل هذا قبل ان تصل الى بلادنا تصريحات الشخصيات الرسمية الاسرائيلية مثل الجنرالين متيناو فلد وعازار فاينسمان اللذين اعترفا بكذب الادعاء حول خطر الابادة المزمع الذي هدد اسرائيل . وبالإضافة الى التطلع الاجابي في موقف اليهود في ايطاليا فان جماهير واسعة من الشعب الايطالي تلفت حول اهداف نضالية الامر الذي يشته اشتراك مثلي منظمات سياسية مختلفة جدا في اللجنسة الايطالية لتنظيم اللقاء العالمي من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط .

ارجو المدة لانني اخذت الكثير من وقتكم ولكن نضالكم هو نضالنا ونحن نشترك فيه من كل قلوبنا . يعيش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

يعيش نضالهم من اجل وحدة الكادحين اليهود والعرب . يعيش نضالكم من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي الى حدود ١٩٦٧ .

يعيش نضالنا المشترك من اجل حل عادل للنزاع الاسرائيلي العربي وقضية فلسطين وذلك بالاعتراف بالاهداف القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وحقوق الوجود لبلولة اسرائيل .

تعيش سياسة السلام وتأييد حركات التحرر التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي والعسكر الاشتراكي وكل الحركة الشيوعية والعمالية العالمية . تعيش الاممية البروليتارية .

## الرفيق لفيراون يستجوب

## حول المخيم الصيفي في ترشيحا

قدم عضو الكنيست الرفيق ابراهام لفيراون استجوبا الى وزير التربية والتعليم يقول فيه : جاء في جريدة « هل همشمار » - بتاريسخ - ان مجلس محلي العربي المشترك في المجلس محلت - ترشيحا قرر هذا العام ان لا يقيم المخيم الصيفي المشترك للاولاد اليهود والعرب في البلدية المشتركة كما كان

## تيريزا بقية

واسرعت وراهم وانا لا اكاد الحقهم . اما هي فكانت تسير في المقدمة ، لا تبكي ، اما تلثفت خلفها بين الحسين والحسين وتقول : - عودي يا امه . الصعود صعب عليك . وعندما صعدنا الجرف اخذت تلثفت كثيرا الى الخلف فصرخوا فيها : - لماذا تحذرين هناك . - اريد ان انظر الى مودري كامين . - هل تركت هناك حبيبا ؟ - نعم .

ووصلنا الى قمة الجرف الذي يطل على الطريق . وبقي ان تسير قليلا لتتخطى ناحيتنا عن الانظار . فتوقفت تيريزا . كانت ناصعة البياض . ونظرت نحو ناحيتنا بقوة . فاخلوا يسوقونها ويدفعونها : - هيا ، هيا ! - دعوني ايتها السادة انظر لحظة واحدة . اريد ان اخذ مودري كامين معي كذكرى .

ولاحظوا انها لا تنظر الى هناك فصاحوا : - انت لا تنظرين اليه ، بل الى شيء اخر . اين حبيبك ؟ وقبحة صاح احدهم : - آه ، انها تنظر نحو روسيا !

وانهالوا عليها بالسياط ، فاخذت تملص من الضربات وتنتظر . . . وكان يبدو بعيدا في الافق الروس وهم يطلقون النار .

وقبضوا عليها من تحت ابطيها ودفعوها الى الامام وهم يصيحون : - لا تنظري الى هناك ! ولكنها كانت تمسح الدم عن وجهها في صمت وتطلع . وصاح احدهم : - اضربها . وجروها بسرعة .

اما انا فركضت وراهم ، وتعثرت فسقطت فوق حجر وارتميت عليه ابكي حتى الليل . . .

## ٥

كل شيء بهت في الذاكرة واتمحي . حتى ما يسمنه الحب الاول فلماذا لم يبهت ذلك اللقاء العابر ، وتلك النظرة الوحيدة ، واحس انه لن يبهت ابدا ؟

كانك ما زلت حية . وجيال رودني تبعيني اينما سرت وتقترب مع كل يوم . اراها متدثرة بالثلج ، وخضراء وقد ادفاتها شمس الربيع . والروح كالبجيرات الزرقاء وتزهو بأول الوان الربيع هذا اللون الذي تسمنه عندهم « مفتاح السماء » .

اغلق عيني واراك تصعد السلم الخشبي في ثوب ابيض وعصاية سوداء على الدراع ، وتنظرين الى اسفل ، الى مودري كامين ، حيث كانت خطوط دفاعنا في وقت ما . لقد نما العشب الكثيف الان هناك . وعبر المنطقة التي كانت فيما مضى منطقة حرام يمضي السوفياتيون الان فوق عرباتهم الواحدة . يمضون على شريط الاسفلت وينظرون الى الكروم وهي تلمع مشرقة نحو الشمس .

في مثل تلك اللحظات التقى بك كثيرا . . . تجلس على حجر دافئ وتحدث طويلا تيريزا : اين كنت طوال هذه الفترة ؟ انا : انتهى كل شيء . ولن يغرقنا شيء بعد الان تيريزا : ابدا ؟ انا : ابدا .

تيريزا : ما اجمل ان تكون دائما معا . كم انتظرتك . بعد تلك الليلة الشتوية . يخيل الي انني انتظرتك . ما لا يقل عن الف عام .

اذا : ويخيل الي انني كنت اسير اليك طوال هذه الفترة . تيريزا : اعطني يدك . هل تشعر كيف تحولت الالف عام ؟ اصبحت . الان اماننا ، ليس كذلك ؟ مضطحين ما دامت هذه الجبال تخضوهم والشمس تشرق . . . ما اغنانا !

اذا : لن نسرع الان كما كنا في ذلك الشتاء . حينذاك لم نتمكن من الكلام في اي شيء . كانت الريح القارصة تحضر بين الصخور وتضيقنا .

تيريزا : الان اماننا متسع من الوقت . سأقول لك كل ما لم استطع ان اقله آنذاك . هل تسمع ؟ ظهور الجبال تطلق وهي تندف في الشمس . والسماء فوقنا ربيعية وعالية وتتر فيها الريح كما يذللن كسافوس وراق . . . فلتصق اذن . . .



## الشيوعيون يحافظون على مكانتهم في انتخابات نقابة الموظفين

تل اييب - تدل نتائج انتخابات مؤتمر نقابة الموظفين التي جرت بتاريخ ٦/٧، على تحول طفيف نحو اليمين، فالاحزاب اليمينية والمتدنية حصلت على زيادة معينة في عدد الاصوات بينما انخفضت قليلا قوة التجمع (العراخ) .

وقد حافظت القائمة الشيوعية الجديدة على قوتها بينما متى جماعة كامس (ميكوس - ستيه) بفشل ذريع، إذ نالوا فقط حوالا نصف الاصوات التي حازوها عليها في الانتخابات الماضية . وتبرزت هذه الانتخابات بكونها طليعة تقريبا، فبالإضافة الى ان التصويت كان علم اساسا ماكن العمل قسم الموظفين الى سبع فئات - من الدراء الى عمال الخدمات - بحجة معرفة نسبة القوى في كل قسم .



حاول الفاشيون مساء افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ال ١٧ التخريب على المؤتمر - وتظهر الصورة هؤلاء الفاشيون وقد تجمعوا وراء الحاجز الذي نصبه البوليس امام قاعة المؤتمر بعد ان وافق على المظاهرة . ويظهر في الصورة العلاقة الودية بين المتظاهرين الفاشيين والبوليس .

### من قرارات المؤتمر :

نشرت «الاتحاد» في عددها الماضي اثنين من القرارات التي اقراها المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بشأن فيتنام واوامر الإقامة الاجبارية . وتنتشر «الاتحاد» فيما يلي نص القرار بشأن التحذير من نشاط الجماعات الفاشية في البلاد :

يدين المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي بكل شدة اعمال الزمرة التي قامت بها جماعات فاشية عشية افتتاح المؤتمر السابع عشر امام سينما «الحمر» في يافا ، ان الجو الشيوعي الذي تتيحه الحكومة ، وسياسة القمع والاحتلال ، يشكلان أرضا خصبة لظهور مختلف الجماعات الفاشية .

اتنا نحذر كل انصار الديمقراطية في اسرائيل من اعطاء جماعات الزمران هذه حرية العمل - وبمعنى التاريخ ان اعمال هذه الجماعات لا تختصر فقط ضد الشيوعيين ، إذ انها ، بدون شك ، تسعى الى كل من لا يوافق آراءهم واعمالهم الفاشية . اتنا نتوجه الى كل انصار الديمقراطية في اسرائيل للعمل على وضع حد لاعمال هذه الفرق الفاشية .

يشجب المؤتمر السابع عشر اعطاء الشرطة «لجماعة الدفاع اليهودي» ترخيصا لعقد المظاهرات . وقد مكن هذا الامر هذه الجماعة من الزمران من القيام باعمالها الاستغرافية .. والذي يكسب الامر خطورة ، ان الشرطة خدعت من نية «جماعة الدفاع اليهودي» تسف مؤتمرا .

لقد فشلت مؤامرة الزمران الفاشية . وقد عقد المؤتمر بانتظام وبهدوء . ان يردع حزبا ، أي عمل استغرافي او اية زمرة ، من مواصلة النضال من اجل مصالح جمهور العاملين وجماعهم الشعب في اسرائيل ، ومن اجل الديمقراطية والسلام .

### اضافة بشأن قرار فيتنام

الرجاء اضافة الفقرة التالية الى القرار بشأن فيتنام الصادر عن المؤتمر السابع عشر ، وقد نشر في عدد «الاتحاد» الماضي :

«يعبر المؤتمر السابع عشر عن معارضته لسياسة الحكومة ، التي تؤيد العدوان الاميركي في الهند الصينية» .

### الثوار الفيتناميون يشددون - بقية

طائرة . العاصمة القصيرة . اما في فيتنام الديمقراطية فقد واصلت الطائرات الاميركية المتعدية من طراز ب - ٥٢ قصفها الوحشي لاراضي فيتنام الديمقراطية ، وقد اقلت الاف الاطنان من المتفجرات على مطار العاصمة هانوي وميناء هانونغ . واعلن راديو هانوي ، امس الاول ، عن اسقاط خمس طائرات اميركية فسوق العاصمة ، كما اسقطت طائرة اخرى فوق الاقليم فينه .

في الواقع شمال غرب هانوي وقد تم اسر طيار هانوي هذه الطائرات ، وبذلك يصبح عدد الطائرات الاميركية التي اسقطتها مدفعية فيتنام الديمقراطية ٢٧ خلال الاسبوع الماضي ٢٧

## الناصر تترحب بوفود الاحزاب الشيوعية الحقيقية

الفود في المؤتمر السابع عشر وتعلق اعضاء الحزب بالامية يوما مشهودا في هذه المدينة ، إذ استقبلت بحرارة وود وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الحقيقية التي اشتركت في مؤتمر حزبنا السابع عشر وعلى رأسها وفد حزب لينين العظيم - الحزب الشيوعي السوفيتي - واقامت لجنة منطقة الناصرة ، على شرف الوفود ، حفلة ساهرة اشترك فيها أعضاء الحزب والاصدقاء من الناصرة ومنطقتها .

وقد افتتح الحفلة فنان جيب سكرتير فرع الحزب في المدينة الذي رحب بالوفود الشقيقة وندمها الى الحاضرين الذي حيا المستقبلين بحرارة وعرفهم بها . وتلاهم سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة الذي رحب بدوره بالوفود وبرز في كلمته ان الناصرة ومنطقتها تؤلف مركزا صامدا وقويا من مراكز الحزب ، نجمها حيا تفت في الصف الامامي مع القوى الديمقراطية في اسرائيل التي تعارض سياسة الحرب والاحتلال والاقتار وتناضل من اجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي ضد سياسة الاضطهاد والتمييز . وتوقف الرفيق سليم القاسم عند أهمية اشتراك

السكان .. وازدياد الفقر ازاء ارتفاع نسب الازياج .. كل ذلك يحرك الفئات الشعبية ويدفعها الى معارضة السياسة ..

ومن هنا جاء مشروع عدد من زعماء التجمع ( كما نشرته على هشتار امس ) لسن قانون يهدف الى تعديل قانون الانتخابات بحيث تصبح منطقية لا نسبية .. والتصد من ذلك ابعاد المعارضة الواعية وخاصة المعارضة الشيوعية عن اعلى هيئة تشريعية في البلاد .. وعن هيئة جسم القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الموضوعة على بساط البحث في تلك الهيئة .

قد تستطيع المحافل الموقرة في التجمع تسوية الازمة .. المزوجة .. وهي تستطيع ان تستبقي موعد الانتخابات النيابية حتى لا تتعرض انتخابيا ..

ولكنها لن تستطيع تغادي التدهور المتعمد الجوانب الناجم عن سياسة العدوان والمفامرة وتصعيد الازمة عسكريا كما حدث ابان الهجوم على لبنان مؤخرا .. وهكذا فمرة اخرى يظهر واضحا ان الازمة الحقيقية - لا الشكلية - تحل بتحول جذري في سياسة المحافل الحاكمة وانتقالها من طريق العنف الى طريق التسوية السياسية القائمة على حقوق الشعوب .

### الكلية الارثوذكسية العربية بعيفا

شارع اسحق ساديه رقم ٢٢ ص.ب. : ٩٠٨٢ - تلفون : ٥٢٢١٣٧

تعلن عن حاجتها الى معلمين بالمواضيع الآتية للسنة الدراسية ١٩٧٢/٧٣ على ان يكون الطالب حائزا على درجة جامعية :

- ١ - معلم كامل اللغة العبرية .
- ٢ - معلم كامل اللغة الانكليزية .
- ٣ - معلم اللغة العربية نصف وظيفة .
- ٤ - موظف يكون مسؤولا عن رعاية طلاب القسم الداخلي ويقيم في الكلية وله خبرة في معالجة شؤون الشباب ونشاطهم .
- ٥ - كاتب حسابات يتمكن من مسك حسابات الكلية بدرجة ( ٥ ) على الاقل .
- ٦ - كاتبة تجيد الكتابة بالعربية والعبرية والانكليزية .

تقدم الطلاب خليا مع ذكر المؤهلات بحيث تصل الى الكلية قبل تاريخ ١٩٧٢/٧/١٠

### قداس و جناز الاربعين

عرسان عودة وعائلته وجميع اقربائهم وأنسابهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس ولدهم المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف عرسان عودة ( الذي توفي اثر حادث طرق في اوستراليا ) . وذلك يوم السبت الموافق في ١٩٧٢-٧-١٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع مهن دور ٢٣ - حيفا .

قال الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدفعة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزير



وكان الجزء الاخير من كلمته لمحمة عن انجازات المنطقة واسهامها في تقدم الحزب . وفي جو حماسي عاصف استقبل الحاضرون ترحيبا بالوفود الشيوعية في الدول الاشتراكية التي القاها رئيس الوفد السوفيتي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي غريشين

واكد الرفيق غريشين على ان سياسة الاتحاد السوفيتي المعروفة تماما - تقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن من ١٩٦٧-١١-٢٢ ، كما ، وذلك يعني الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة واحترام مصالح الدول والشعوب الشروعة في الشرق الاوسط بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

وتطرق الى زيارة الرئيس اميركي نيكسون في موسكو والاتفاقات التي تم التوقيع عليها في اعقاب مباحثاته مع الزعماء السوفيت - وقال ان هذه الاتفاقات لا تتجاوب مع مصالح الشعوب السوفيتية والاميركية فحسب بل مع مصالح كافة شعوب الكرة الارضية ومصالح الامن الدولي ايضا . وبرز ان المباحثات لم تصل

### اهالي اقرب يؤججون الكفاح - بقية

اقرب ، بعد ان منعوا من الرجوع الى قريتهم فقرة طويلة ، توجهوا الى محكمة العدل العليا في عام ١٩٥١ ، وحصلوا على قرار بامس السطات باعادتهم الى قريتهم . ولكن السلطات منعتهم مرة اخرى من العودة الى قريتهم لاسباب «أمنية» . ومدة قصيرة بعد قرار محكمة العدل العليا هددت السلطات بيوت القرية وظلت الكنيسة قائمة فقط .

ودعا توفيق طوي الى طرح القضية حالا على بساط البحث في الكنيست وذلك ازاء مطالب اهالي اقرب العادلة بالعودة الى قريتهم بناء على قرار المحكمة ، وازاء خطر اعتداء الشرطة على الشيوخ من مواطني القرية ، الذين اعتصموا في الكنيسة ويرفضون اخلاصها حتى تلبى مطالب الاهالي العادلة .

منشور الحزب الشيوعي في حيفا هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشورا ايد فيه نضال اهالي اقرب وشرع قضيتهم المعادلة ، ودعا المواطنين للتعبير عن التضامن معهم ، وطالب الحكومة بتلبية مطالب اهالي اقرب العادلة .

### الناصر - لمراسل الاتحاد

كان يوم الاثنين ٢٦-٧-٧٢ يوما مشهودا في هذه المدينة ، إذ استقبلت بحرارة وود وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الحقيقية التي اشتركت في مؤتمر حزبنا السابع عشر وعلى رأسها وفد حزب لينين العظيم - الحزب الشيوعي السوفيتي - واقامت لجنة منطقة الناصرة ، على شرف الوفود ، حفلة ساهرة اشترك فيها أعضاء الحزب والاصدقاء من الناصرة ومنطقتها .

وقد افتتح الحفلة فنان جيب سكرتير فرع الحزب في المدينة الذي رحب بالوفود الشقيقة وندمها الى الحاضرين الذي حيا المستقبلين بحرارة وعرفهم بها . وتلاهم سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة الذي رحب بدوره بالوفود وبرز في كلمته ان الناصرة ومنطقتها تؤلف مركزا صامدا وقويا من مراكز الحزب ، نجمها حيا تفت في الصف الامامي مع القوى الديمقراطية في اسرائيل التي تعارض سياسة الحرب والاحتلال والاقتار وتناضل من اجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي ضد سياسة الاضطهاد والتمييز . وتوقف الرفيق سليم القاسم عند أهمية اشتراك

### اعلان

الحكومة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلبا موقعا من بنتي المرحوم ميخائيل يعقوب القدحة : ليا وسوريا ، وبه تطلبان من هذه المحكمة اصدار قرار بنشيت وتنفيذ وصية والدهما . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر . سامي الخوري عيسى سكرتير المحكمة

### عشو الكنيست - بقية

شخصا ، قسم منهم نساء ، هو جريمة اخرى يستنكرها العالم بأسره . ان قرار مجلس الامن يوم الاثنين الماضي الذي يندد بهذا العدوان هو شهادة جديدة على ان سياسة القوة هذه تزيد من سوء وضع اسرائيل وتعمق انهوة والدعاء وتسبب ايضا نزلة اسرائيل في المجال الدولي

### القانون بعد الجريمة

ان بيان نائب رئيس الوزراء يغال لون يانه وقع خطأ مؤسف ، على حد زعمه ، انها يزيد الطين بلة . ان هذا الخطأ هو استمرار لاختطاف متواصلة مزعومة ، مثل الخطأ ببحر القبر وابو زعبل واعمال عدوانية اخرى كان ضحيتها النساء والاطفال .. لا ليس هذا خطأ بل مسألة الكذب أو لا كذب . ولكن ليس على هذا ننناقش .

الحقيقة هي ان البيان عن الخطأ صدر فقط بسبب انه لم يعد من الممكن اخذ الجريمة المروعة عن العالم . والنقاش يجب ان يكون حول هل يجب الاستمرار في هذه الاعمال أو وقفها . والنقاش هو هل يجب الاستمرار في هذه السياسة الاجرامية أو النضال لتغيير هذه السياسة الى سياسة تحترم حقوق الطرف الثاني وتضع حدا للتوتر في المنطقة . وتتخذ قرار مجلس الامن واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني . عندها يمكن وضع حد لسفك الدماء .